

٢ — ان اللجنة التنفيذية على استعداد للبحث في اقتراح لاقامة دولة يهودية قادرة على الحياة في مساحة كافية من فلسطين .

٣ — ولاجل التنفيذ الفوري لما نصت عليه الفقرة الثانية ، تتقدم اللجنة التنفيذية بالمطالب التالية : أ — ان يصار على الفور الى اصدار ١٠٠ ألف شهادة للهجرة ، وان يياشر حالا بنقل مائة ألف يهودي الى فلسطين . ب — ان تمنح المنطقة المعينة من فلسطين لكي تصبح دولة يهودية استقلالها التام على الفور في المجالين الاداري والاقتصادي . ج — حق الادارة اليهودية في الاشراف على الهجرة داخل المنطقة المعينة من فلسطين لكي تصبح دولة يهودية » .

ويقول صاحب مشروع القرار هذا في مذكراته اللاحقة ما معناه : « لا ريب في ان القرار كانت له أهمية تاريخية ، ومهد السبيل امام القبول النهائي بالتقسيم من جانب الامم المتحدة ، وامام اعلان الدولة اليهودية » . كما يستفاد من المعلومات التي تضمنتها مذكرات غولدلمان حول ملابسات القرار الصهيوني ان الاوساط التنفيذية في الحركة الصهيونية شهدت انقساما حول الموقف من التقسيم . فالحاخام ابا هيلل سيلفر — عضو اللجنة التنفيذية ، ورئيس الفرع الاميركي في اللجنة المذكورة ، بالاضافة الى رئاسته لكل من المنظمة الصهيونية الاميركية والمجلس الصهيوني الاميركي للطوارئ — كان يعارض فكرة التقسيم بشدة ، ويعتبرها مع اصدقائه بمثابة « تنازل عن حقنا في فلسطين كلها ، وخيانة لما دعوه به الصهيونية الكلاسيكية » . والدكتور عمانوئيل نويمان — عضو اللجنة ورئيس الصندوق التأسيسي — كان ايضا من بين الزعماء الصهيونيين الاميركيين الذين عارضوا فكرة التقسيم . بينما يخبرنا غولدلمان عن رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية — بن غوريون — انه تردد « لاسباب سياسية داخلية » في جعل اللجنة التنفيذية تتخذ موقفا رسميا من التقسيم .

ولدى الرجوع الى عملية التصويت في المؤتمر الثاني والعشرين حول القرار المتعلق برفض الاشتراك في مؤتمر لندن ، نجد ان اكثرية ضئيلة من الصهيونيين الاميركيين الذين حضروا كمندوبين قد صوتت ضد القرار المذكور . فجاء توزيع الاصوات الصهيونية الاميركية ، حسب رواية المصادر الرسمية ، على النحو الآتي :

### ضد قرار الرفض

### مع القرار برفض الاشتراك

عدد الاصوات	الصهيونيون العموميون
٥	( المنظمة الصهيونية الاميركية )
٣٥	الصهيونيون العموميون
٢٨	( الهادسا ومنظمة النساء الصهيونيات )
٢٩	عمال صهيون ( حزب العمل )
—	المزراحي
—	التحريفيون
٦٢ صوتا	٥٩ صوتا
	المجموع

كما نعرف من مذكرات غولدلمان ان التصويت الحاسم في مؤتمر بازل جرى حول « قرار يكرر ما نص عليه برنامج بيلنمور ومطالبته بدولة يهودية » . فقد أصر معارضو التقسيم على ادخال العبارة التالية في النص النهائي للقرار : « داخل فلسطين كلها » . لكن هذا التعديل سقط ، لكي ينتهي غولدلمان الى القول : « وبهذا الشكل غير المباشر قبلت اكثرية المؤتمر الصهيوني بمشروع التقسيم » . وغيمما يتعلق بقرار رفض الاشتراك في مؤتمر لندن يتبين من الاجواء التي خيمت على جلسات المؤتمر الصهيوني — وهنا نرجع